

رسول الله ( صلع ) ، وقد قال الله جل ذكره : (١) وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فليس على الكتاب ولا على السنة اعتراض ، وإنما الواجب في ذلك القبول والتسليم ، قال الله جل ذكره (٢) : فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

(١٣٥١) رُوينا عن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : الجدُّ والجدَّة من قبَل الأب يُخْرِزانِ الميراثَ إذا لم يكن غيرُهما ، وكذلك الجدُّ والجدَّة من قبَل الأم . وإن اجتمعوا كان للجدَّة والجدَّة من قبَل الأم الثلث نصيبُ الأم ، وللجدَّة والجدَّة من قبَل الأب نصيبُ الأبِ الثلثان ، للذكر مثلُ حظِّ الأنثيين (٣) ، وإن كان أحدهما من قبَل الأم والاثنتان من قبَل الأب أو الاثنان من قبَل الأم ، فلكل واحدٍ منهم سهمٌ من تَوَسَّلَ به ، الثلثُ لمن كان من قبَل الأم واحداً كان أو اثنين ، والثلثان لمن كان من قبَل الأب كذلك أيضاً ، والأقرب من الأجداد والجَدَّات يحجبُ مَنْ بَعْدَ ، ويُردُّ على الواحد بالرحم كما يُردُّ على سائر ذوى الأرحام إذا لم يكن غيره .

(١٣٥٢) وعن رسول الله ( صلع ) أنه أطعم الجدة السُّدَسَ ، وابنتها حتى ، ونظر إلى ولدها يتقاسمونَ فَرَقَّ لها ، ففرض لها السُّدَسَ فصار فرضاً لها . وإن الله يقول (٤) : وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وهذا ممَّا قَدَّمنا ذكره من أنه ليس على الكتاب والسنة اعتراض .

(١) ٧/٥٩ .

(٢) ٦٥/٤ .

(٣) س - مثلاً حظ الأنثى .

(٤) ٧/٥٩ .